المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT
www.fmpe.org

1

## بطاقة المشاركة في مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2014

## صنف التحقيق الصحفي

معلومات عامة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الأكاديمية | كلميم - السمارة | الموقع على الإنترنت | |
| النيابة | كلميم | الهاتف – الفاكس - البريد الإلكتروني | 0528788111 |
| المؤسسة | ثانوية الحسن II التأهيلية | اسم النادي | نادي البيئة والصحة |
| السنوات التي شاركت أو فازت فيها المؤسسة في المباراة: | المشاركة: 2013 | الفوز: 2013 | |

فئة التلاميذ المشاركين*: أ: [11 -14]سنة ☐ ب:[ 15-18 ] سنة ☒ ج:[ 19-21] سنة ☐؛

| | الاسم والنسب | Nom et prénom | تاريخ الازدياد | المستوى الدراسي | الهاتف | البريد الالكتروني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أمينة ترمام | OUMAIMA TARMAM | 24-10-1996 | أولى ع تجريبية | | |
| 2 | خديجة مولاي | Khadija MOULAY | 06-03-1997 | أولى ع تجريبية | | |
| 3 | فيصل محمادي | FAYÇAL MHMADI | 19-08-1997 | أولى ع تجريبية | | |
| 4 | نعيمة مرابط | Naima MOURABID | 08.03.1997 | أولى ع تجريبية | | |
| 5 | رشيد بلاوعلي | Rachid BELLAOUALI | 10.12.1996 | أولى ع تجريبية | 0601138353 | |
| 6 | نعيمة مخلوفي | Naima MAKHLOUFI | 22-11-1997 | أولى ع تجريبية | | |

| | |
|---|---|
| اسم الأستاذ المؤطر (عربي + فرنسي) | محمد غبالو Mhamed GHBALOU |
| مادة التخصص | علوم الحياة والأرض |
| الهاتف – الفاكس – البريد الإلكتروني | ghbalousut@gmail.com /0668405251 |

ختم وتوقيع مدير المؤسسة

عنوان التحقيق الصحفي:

يتتبع الإشعاعات الكهرومغناطيسية تلف مرجع سماكنة بوينة كارت

* ترفق البطاقة بالنسخة الأصلية من الربورتاج ثلاث (3) صفحات على الأكثر.
* إذا تشكلت مجموعة عمل من فئات مختلفة الاعمار، فيجب أن تقدم المجموعة مشاركتها في الفئة العمرية لأكبر المشاركين سنا في فريقهم.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

أكاديمية كلميم- السمارة
نيابة كلميم
ثانوية الحسن الثاني التأهيلية بويزكارن
نادي البيئة والصحة

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT

# مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2014

## صنف التحقيق الصحفي

# شبح الإشعاعات الكهرومغناطيسية يقلق مضجع ساكنة بويزكارن

### ساكنة بويزكارن تدق ناقوس الخطر ازاء انتشار الاقطاب الهوائية للجوال

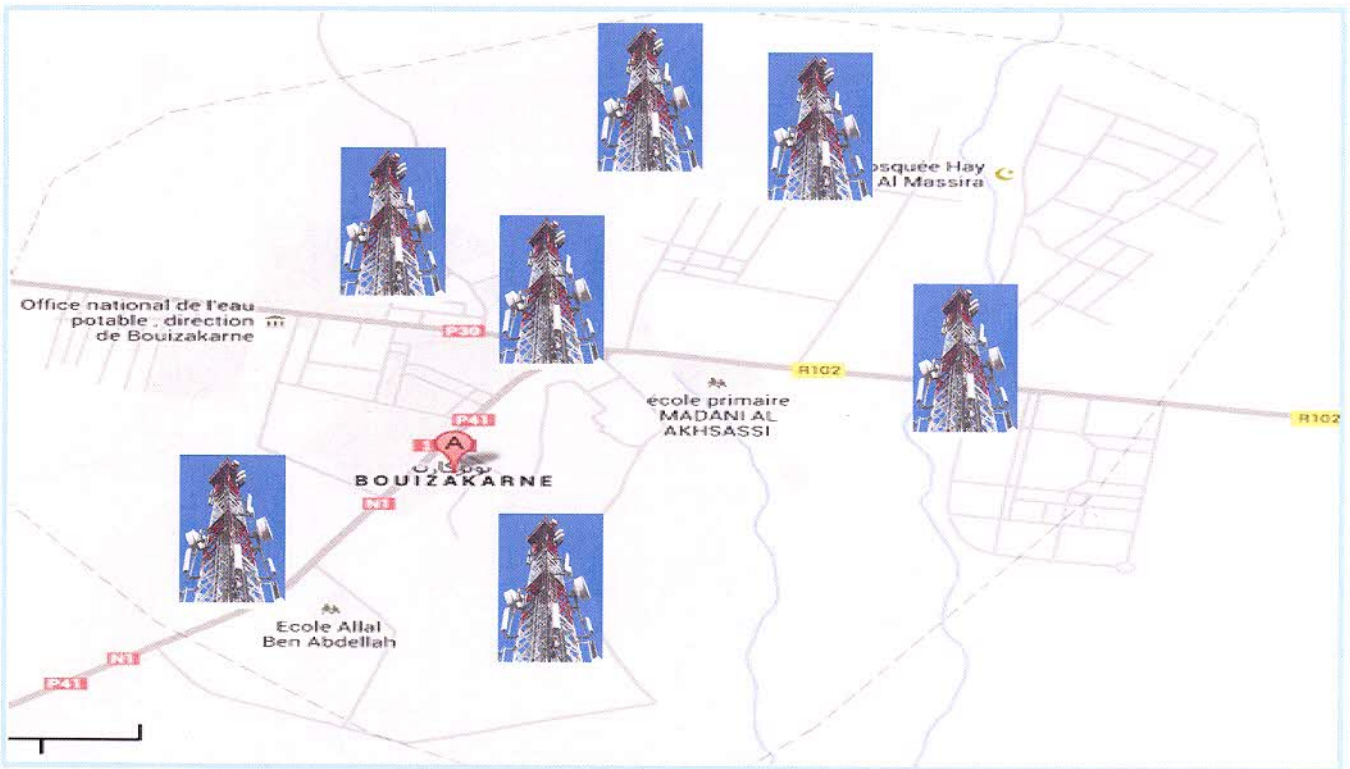


**إنجاز:**

- أميمة ترحاو
- خديجة مولاي
- فيصل محمادي
- نعيمة مرابط
- رشيد بلا و علي
- نعيمة مخلوفي

**تأطير وإشراف:** ذ محمد غبالو

امضاء
ذ.موسى الصافي

**كانت "بويزكارن" و لا زالت تعاني من انتشار الأبراج الهوائية أو ما يعرف باللاقطات الهوائية بشكل عشوائي وغير معقلن، حيث لم تعد تشغل وسط أو جوانب البلدة فحسب بل صار لها مكانها الخاص على أسطح المباني السكنية، الشيء الذي جعل العديد من ساكنة البلدة تعيش نوعا من التخوف و القلق المتواصلين من مدى خطورة هذه الأبراج على صحتهم و مستقبلهم، لذا حاول فريق "الصحفيون الشباب من أجل البيئة " البحث في أسرار هذه القضية المعاصرة التي أصبحت أشهر من نار على علم . وذلك من خلال التعمق وراء الخبايا و كذا المشاكل و الأضرار و الحلول الممكنة التي بواسطتها يمكن سد هذه الثغرة التي واكبت التطورات التكنولوجية للجيل الرابع، و بذل أقصى المجهودات الممكنة لحماية البيئة المتضررة بالدرجة الأولى ثم الساكنة الحائرة ما بين غد أفضل متمكن من الفضائل التكنولوجية و متخلص من آثارها السلبية المحتملة.**

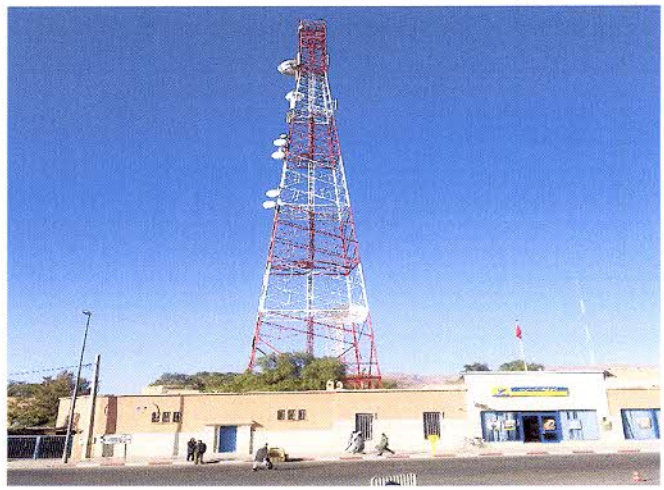

## تضارب الآراء حول التأثيرات المحتملة للاقطات الهوائية

لقد دارت في الآونة الأخيرة عدة تساؤلات بخصوص ما إذا كانت الأبراج الهوائية تؤثر سلبا على صحة الإنسان (الساكنة) و البيئة ، و في هذا الصدد تعددت الأقوال وتضاربت الآراء، فهناك من يعزز الفكرة الداعمة للخطورة وهناك من يعتبرها إشاعة لا أساس لها من الصحة .

قام فريق "الصحفيون الشباب من أجل البيئة " بزيارة عدة أماكن منها مستوصف البلدة وإجراء مقابلات مع المعنيين بالأمر بهدف جمع المعلومات الكافية التي ستكون خير دليل له في عمله هذا ، غير أن أغلب الدلائل و الأقوال و الردود و المعلومات المتوصل إليها كانت بمثابة لغز محير أدى إلى مستوى الدهشة و التساؤل على ما إذا كان خطر هذه الأبراج حقيقة أم وهما. و انطلاقا من البحث المتواصل وجدنا أن هناك خلاف في هذه القضية بين العلماء اللذين انقسموا إلى فريقين متعارضين بين حقيقة الخطر و بطلانه، فالفريق الأول دعم طرحه بوجود قوانين مسبقة تمنع ممارسة الأنشطة الباعثة للإشعاعات الكهرومغناطيسية المنبعثة من الأبراج الرئيسية و الثانوية، حيث وجد أن تعرض النسيج العصبي للإشعاعات الصادرة من الأبراج الهوائية قد يسبب تغيرات فسيولوجية في الجهاز العصبي و قد توصلت بعض الدراسات إلى أن هذه الأبراج تؤدي إلى تسخين الأنسجة الحية مما يؤدي إلى حدوث ضرر بها كما قد تؤدي إلى حدوث خلل في الذاكرة ذات المدى القصير .

و لقد قام بعض العلماء بمقارنة السلوكيات العصبية لكل من السكان القاطنين بجانب الأبراج و القاطنين بعيدا عنها مع مراعاة السن و الجنس و المستوى التعليمي و المعيشي واتضح من الدراسة أن الموجودين في مقربة من هذه اللاقطات الهوائية يعانون من اضطرابات عديدة كصداع الرأس و رعاش لا إرادي و أعراض إعياء و كآبة و قلق، ولقد كان هناك فرق واضح في هذه الأعراض بين الأشخاص المعرضين لإشعاعات الأبراج ، ففي عام 2006م، أعلن معهد ملبورن الملكي للتقنية في أستراليا إغلاق مؤقت لبعض مباني كلية إدارة الأعمال التابعة للمعهد بعد اكتشاف خمس حالات لأورام دماغية في الشهرين السابقين للقرار وحالات أخرى في عام 1999 و 2001، وقال المختصون وقتها أنهم يشتبهون في أن الإشعاعات المنبعثة من أبراج الجوال في سطح المبنى هي المسؤولة عن هذه الحالات.

أما الفريق الثاني فقد اعتمد في دراسته على إستراتيجية مناقضة تماما ، منها الاستناد إلى عدم وجود تقارير بعد من منظمات صحية عالمية تحذر بشكل قاطع من خطورة اللاقطات الهوائية عل البيئة والصحة و أنها عكس ذلك تماما ترى أن هذه الأبراج آمنة و لا خوف منها، تبعا لعدة دراسات علمية على حسب قولهم.

## تخوفات ساكنة بويزكارن

سألنا بعض السكان المجاورين" للأبراج الهوائية" عن السبب الذي جعلهم يتوجسون من العيش بجوارها فكانت إجاباتهم كالتالي:

لالة السعدية و هي امرأة في عقدها السابع تعيش بالقرب من برج احد شركات الاتصال قالت أنها من أوائل المتطوعين و المندفعين إلى رفع شكاية بخصوص الجيران اللذين لم يحترموا حقوق الجار حسب قولها، إنهم بهذا جعلوا قطيعة بينهم و بين السكان المجاورين نظرا لعدم تفكيرهم في مصالحهم و الأخذ بمبدإ "مصلحتي أولى من مصلحتك " و بتعبير أفصح " أنا أناني"...

أما سي إبراهيم وهو رجل ذو خمسين سنة ، فقد أخبرنا بأنه يسمع عن أضرار لاقطات الجوال ولكنه غير متأكد من خطورتها.

و قمنا باستجواب بعض المتضررين الآخرين اللذين كان موقفهم ينصب في نفس الموقف الذي اتخذته "لالة سعدية "

حاولنا إجراء مقابلة مع أصحاب المنزل الذي ثبتت فوقه إحدى اللاقطات الهوائية، غير أننا جوبهنا بالرفض، ولم نستطع حتى الاقتراب من هذا المنزل لأن الجيران حذرونا من أصحابه حيث قالت لنا إحدى الجارات: "غادي يتعصبوا عليكم أوليداتي.."

وقد توصلت بلدية و باشاوية بويزكارن بعدة شكايات من أهالي الأحياء التي تعاني من قلق بخصوص وجود الأبراج جوار بيوتها ، غير انه ليست هناك أي ردود فعل حتى الآن بحلول ممكنة، والساكنة المتضررة مازالت تطالب بأبسط حقوقها آلا وهي العيش في أحياء نظيفة و آمنة.

محطة الهاتف المحمول فوق سطح أحد المباني بحي المسيرة: Saharapress

استنادا إلى أقوال هؤلاء المستجوبين يتبين أن العديد من المواطنين يعيشون خوفا مستمرا من الآثار المحتملة لشبكات "الريزو" ولو على المدى البعيد ، ونشير هنا إلى الآثار النفسية التي قد تخلفها هذه اللواقط على الساكنة أهم من الآثار الجسدية، خصوصا إشارة بعض وسائل الإعلام إلى هذه الآثار التي قد تصل إلى درجة الإصابة بالسرطان.

## خطر التلوث بالإشعاعات الكهرومغناطيسية.

مع ازدياد عدد محطات الهواتف الخلوية وكذلك عدد الشبكات اللاسلكية المحلية، يزداد أيضا تعرض السكان للإشعاع الكهرومغناطيسي المنبعث من هذه المحطات، مما يثير التخوف من العواقب الصحية المحتملة للتعرض لمجالات التردد اللاسلكي الناجم عن استخدام هذه التقنيات، غير أنها كلها تخوفات يصعب تأكيدها علميا لغياب دراسات صادرة عن جهات رسمية عالميا.

ومن بين أهم المصادر الاصطناعية لانبعاث المجالات الكهرومغناطيسية أجهزة الاتصالات المزودة بهوائيات البث والاستقبال، ومنها وحدات رفع قوة التيار الكهربائي والمحولات الكهربائية وغيرها.

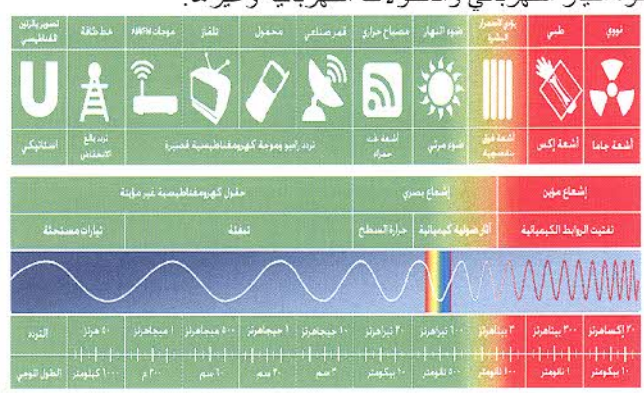


**الطيف الكهرومغناطيسي بالنسبة لمختلف الأجهزة الصناعية**
**المرجع: مؤسسة الأنظمة العالمية لاتصالات الجوال2010**

التوتر والرعب والانفعالات غير السوية وزيادة الحساسية في الجلد وأعراض الشيخوخة المبكرة...هي بعض علامات تأثير الإشعاع الكهرومغناطيسي، علما أن العديد من البحوث العلمية تتفق على أنه لم يستدل على حدوث أضرار صحية، مؤكدة نتيجة التعرض للإشعاعات الكهرومغناطيسية بمستويات أقل من 0.5 ملي وات/سم2، إلا أن التعرض لمستويات أعلى من هذه الإشعاعات وبجرعات تراكمية قد يتسبب في ظهور العديد من الأعراض المرضية، منها الشعور بالإرهاق والصداع وخفض معدلات التركيز الذهني والتغيرات السلوكية والإحباط والرغبة في الانتحار وقد ينتهي الأمر بظهور أورام سرطانية .

غير أن الدراسات التي تم إنجازها على الصعيد الدولي لم تثبت إلى حد الآن وجود أي أضرار ناجمة عن الإشعاعات الراديو كهربائية المنبعثة من هذا النوع من الأجهزة، تقول الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، التي تعنى بتنظيم القطاع في المغرب، مؤكدة أنه من باب الاحتياط، قامت اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات اللاإيونية المعروفة اختصارا ب " ICNIRP" بوضع حد أعلى لقوة الحقل الكهرومغناطيسي لا يُسمح بتجاوزه.

| الدولة | مصر | المغرب | انجلترا | نيوزيلندا | المجر |
|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الإشعاع المسموح به ب (ميللي وات/سم$^2$) | 0,6 | 0,5 | 0,4 | 0,1 | 0,01 |

**الحدود الآمنة للتعرض للإشعاع الكهرومغناطيسي في بعض الدول**

هذا وقد أشارت اللجنة الدولية للحماية من الإشعاع غير المؤين سنة 2007 "..لا يبدو أن هناك حاجة لتعديل اللوائح الإرشادية الحالية تحسبا لخطر الإصابة بالسرطان أو غيره من الآثار السلبية على المدى البعيد والتي لم يثبت خطرها من الناحية العلمية."

فيما تشير منظمة الصحة العالمية في جل تقاريرها إلى أنها قد مولت عدة بحوث تصب في نفس الاتجاه وقد قدر هذا التمويل منذ سنة 2007 بحوالي 200 مليون دولار أمريكي، كما أنها تنوي زيادة الدعم المادي قصد تطوير الأبحاث العلمية المرتبطة بالآثار المحتملة لشبكات" الريزو" على الصحة وكذلك على الأنظمة البيئية .

في ظل هذا الوضع، يجد الشخص العادي نفسه في حيرة وقلق، فلا الدراسات والجهات المختصة طمأنته بصورة قاطعة بسلامة هذه الأبراج، ولا هي أشارت إلى المخاطر وعملت على معالجتها.
من هنا فان الحل هو إجراء مزيد من الدراسات العلمية يقوم بها ذوو الاختصاص وتشارك فيها الجهات المعنية، ونشر نتائج هذه الدراسات.

## الميثاق الجماعي يخول رؤساء الجماعات والمجالس الجماعية الحق في تنفيذ جميع التدابير الرامية إلى الحفاظ على الصحة العمومية.

في حوارنا مع السيد"حسن أوبلوحي" رئيس المجلس البلدي لبويزكارن، أكد لنا أن المجلس البلدي يولي اهتماما كبيرا للصحة العمومية، وذلك في إطار تصور جديد يعطي أهمية للتنمية المستدامة وحماية البيئة عموما والإنسان خصوصا.

وأوضح السيد الرئيس أن الشركات التي تثبت اللواقط الهوائية مدعوة لاحترام دفتر التحملات، كما أوضح أن المجلس ينصت باستمرار إلى انشغالات المواطنين، وقد سبق أن تم توقيف تثبيت أحد الأبراج الهوائية في منطقة آهلة بالسكان وذلك بناء على شكاوى تقدم بها المواطنون، وحاليا تم وضع هذا البرج على بعد أكثر من 2 كيلومتر من مركز المدينة و أضاف السيد الرئيس أن الميثاق الجماعي يخول رؤساء الجماعات والمجالس الجماعية الحق في تنفيذ جميع التدابير الرامية إلى الحفاظ على الصحة العمومية.

وفي إجابته على سؤال متعلق بتثبيت برج هوائي لإحدى شركات الاتصالات فوق أحد المباني بحي المسيرة، أكد لنا أن هذا البرج لم يشغل ولن يشغل، فالمجلس رفض الترخيص لصاحب المحل بالتزود بالكهرباء وذلك استجابة لمطالب الساكنة التي تقدمت بعريضة احتجاجية.

**حوار مع رئيس المجلس البلدي**

وأشار السيد الرئيس إلى أنه لم يتم تثبيت أي لاقطة هوائية خلال فترته الانتدابية التي ناهزت ثلاثة سنوات وأضاف بأن الأبراج الهوائية سواء أبراج المحمول، الراديو أم التلفزة فهي من مخلفات المجالس القديمة، كما قال :"إذا كان هناك من ضرر لهذه الأبراج فأنا أول من يتضرر منها لأن منزلي لا يبعد عنها بأكثر من 50 متر"

وفي الأخير أخبرنا السيد الرئيس بأن المجلس بجميع مكوناته يعتمد مقاربة تشاركية مع كل الفاعلين وذلك تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية المتعلقة بهذا الشأن بهدف ضمان إنجاح ورش التأهيل البيئي بالمغرب وحماية موارده الطبيعية وتنمية العنصر البشري والحفاظ على صحته.

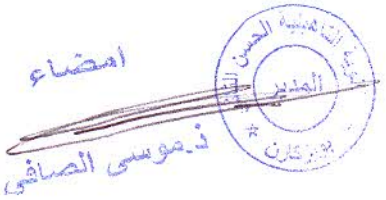

## حوار مع السيد جمال أبواه رئيس جمعية حماية المستهلك

حاوره : ذ ة: خديجة مول و ذ: رشيد بلاوعلي

**ذ: باعتباركم رئيسا لجمعية حماية المستهلك بمدينة بويزكارن، هل لكم أن تحدثونا عن دور جمعيتكم في حماية المستهلك بصفة عامة؟**

ج: تكتسي جمعيات حماية المستهلك أهمية بالغة في الدفاع عن مصالح المستهلكين وحقوقهم وسلامتهم، ولذلك تعتبر الأقدر على التعبير عن حاجاتهم ومتطلباتهم حيث تهدف إلى تمثيل المصالح الفردية أو الجماعية للمستهلكين أمام المؤسسات الإدارية والقضائية والسلطات العمومية والفاعلين في القطاع الخاص. وتكمن أهم أهداف جمعيتنا في:

- ✓ وضع برامج تكوين وتعليم المستهلكين.
- ✓ تلقي شكاوى المستهلكين.
- ✓ إرشاد المستهلكين إلى القوانين والقواعد التي تحقق مصلحتهم.
- ✓ الحث على إصدار التشريعات اللازمة لحماية المستهلك.

**ذة: تشير بعض الدراسات غير الرسمية إلى أن الإشعاعات الكهرومغناطسية الصادرة عن مختلف أجهزة البث والاستقبال خصوصا أبراج الهاتف المحمول و أبراج الراديو تتسبب في عدة مضاعفات صحية للأشخاص الذين يقطنون أو يعملون بالقرب من هذه المحطات. ما رأيكم بصفتكم رئيسا لجمعية حماية المستهلك ؟**

ج: فعلا بعض الدراسات غير الرسمية تشير بصريح العبارة إلى أن الإشعاعات الكهرومغناطيسية الصادرة عن مختلف أجهزة البث والاستقبال تتسبب في عدة مضاعفات صحية للأشخاص الذين يقطنون أو يعملون بالقرب من هذه المحطات ولكن يصعب إقناع الشركات المتخصصة في الاتصالات بذلك نظرا لهاجس الاستثمارات الضخمة وضرورة الخدمات التي تقدمها.

**ذ: الجهات الرسمية، سواء الوطنية منها ك"الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بالمغرب" أم حتى الدولية ك" اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات اللاإيونية المعروفة اختصارا ب ICNIRP " و منظمة الصحة العالمية لا تنفي ولا تؤكد وجود أي ضرر على صحة الإنسان وحجتها في ذلك أنها لا توجد دراسات علمية دقيقة تؤكد أضرار الإشعاعات الكهرومغناطسية الصادرة عن هذه الأبراج الهوائية. ما تعليقكم؟**

ج: وهذا هو الخطير في الأمر الأولى تؤكد وجود أضرار والجهات الرسمية تلتزم الصمت أو في بعض الأحيان تنفي. يبقى بذلك المستهلك في حيرة من أمره، صحيح أن المنظمات الدولية الرسمية مولت مجموعة من الدراسات العلمية في عدة بلدان متقدمة نشرت نتائجها في مجموعة من المواقع الالكترونية والمجلات العلمية الرائدة ولكن هذا غير كاف.

**ذة: ساكنة بويزكارن مثلها مثل جل سكان المدن المغربية تتخوف من الانعكاسات السلبية المحتملة لهذه الإشعاعات وتحتج باستمرار على الشركات التي تثبت هذه الأبراج الهوائية بالقرب من المباني الأهلة بالسكان أو حتى على أسطح بعض المباني كما وقع في حي المسيرة، وتعتقد جازمة بان هذه الإشعاعات تتسبب في عدة أمراض كالسرطان ، هل توصلتم بإحدى شكاياتها. إذا كان الجواب بالإيجاب، ماذا كان ردكم؟**

ج: طبعا شاركت جمعيتنا مواطني مدينة بويزكارن في الاحتجاج على تثبيت الأبراج الهوائية للهاتف النقال والأنترنت وسط المباني السكنية لأن الناس لم يألفوا مثل هذه الأجسام الغريبة وسط أحيائهم أولا وثانيا وكما أشرت إلى ذلك سابقا تضارب الدراسات العلمية جعل المواطن البوزكارني في حيرة من أمره .

**ذة: في ظل هذا الجدل المستمر بين المواطن وشركات الاتصالات، ماذا تقترحون لتجاوز تخوفات الساكنة من جهة وللاستفادة من الخدمات التي توفرها هذه الأبراج الهوائية ، خصوصا فيما يتعلق بتوفير تغطية للهاتف الجوال والانترنيت، هذه الأخيرة يمكن الاستفادة منها في عدة مجالات خصوصا التنمية السوسيو- اقتصادية.**

ج: وتجاوزا لهذا الجدل وتخوفات المستهلكين تقترح جمعيتنا بعض الضوابط التي يجب مراعاتها في تثبيت الأبراج الهوائية للهاتف النقال والانترنت وهي كالآتي :

- عدم السماح بتثبيت الأبراج الهوائية للهاتف النقال والانترنت داخل الأماكن الآهلة بالسكان وكذلك بالقرب من المستشفيات والمؤسسات التعليمية.
- إجراء أبحاث علمية مستقلة لإثبات وجود الضرر من عدمه.
- إلزام الشركات بالاستثمار في الأبحاث العلمية.
- إلزام الشركات باحترام المواصفات المعمول بها دوليا.

**عشرة شروط يجب احترامها أثناء تثبيت محطات الخلوي.**

على الرغم من أن الجدل ما زال قائماً حول هذا الموضوع إلا أن منظمة الصحة العالمية ترى ضرورة إخضاع محطات تقوية الإرسال الخلوي للمراقبة للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات القياسية العالمية، وإتباع ما اشترطت عليه بعض المراكز البحثية والمختصون. من ضمن شروط السلامة المقترحة من طرف اللجنة الدولية للحماية من الإشعاعات غير المؤينة فيما يخص محطات الهاتف الخلوي نذكر:

1. أن يكون ارتفاع المبني المراد إقامة المحطة فوق سطحه في حدود من 15-50 متر.
2. أن يكون ارتفاع الهوائي أعلى من المباني المجاورة في دائرة نصف قطرها 10 أمتار.
3. أن يكون سطح المبني الذي يتم تركيب الهوائي فوقه من الخرسانة المسلحة.
4. لا تقل المسافة بين أي محطتين علي سطح نفس المبني عن 12 متراً.
5. ان يكون الهوائي من النوعية التي لا تقل نسبة الكسب الأمامي مقارنة بالكسب الخلفي عن 20 ديسبل.
6. لا تقل المسافة بين الهوائي والجسم البشري عن 12 متر في اتجاه الشعاع الرئيسي.
7. لا يسمح بتركيب الهوائي فوق أسطح المباني المستقلة بالكامل كالمستشفيات والمدارس
8. ان يتم وضع حواجز معدنية من جميع لاتجاهات.
9. إلزام الشركات بالمواصفات الخاصة بالإشعاع طبقا لما أصدرته جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الأمريكية والمعهد القومي الأمريكي للمعايرة، والتي تنص علي أن الحد الأقصى لكثافة القدرة يجب أن لا تتجاوز 0.4 ملي وات/سم$^2$ علي أن تقدم الشركة شهادة بذلك.

أصبح استخدام الجوال من الحاجات اليومية الأساسية لكثير من الناس حيث أن القسم الأكبر من المواطنين يستفيدون من ميزة الاتصالات ذات التغطية الواسعة .

إن زيادة الاتصالات عبر الجوال أدى بشكل إجباري إلى بناء شبكات الجوال وأبراجه، وكنتيجة لذلك توجب بناء أبراج جديدة في أمكنة كثيرة وفي الوقت نفسه تكون لدى الكثير السؤال الذي يطرح نفسه حول الأضرار الصحية الناتجة عن الحقول الكهرومغناطيسية لتلك الأبراج والناتجة أيضاً عن الجوالات؛ إن هناك أقساماً كبيرة من المواطنين لديهم غموض كبير حول هذا الموضوع ولذا توجد حاجة ملحة لتقديم معلومات كافية حول هذا الموضوع.

ومن هنا ينبغي اتخاذ إجراءات عملية لتبديد تخوفات الساكنة إزاء الإشعاعات الكهرومغناطسية من جهة وتطوير مجال الاتصالات ليكون رافعة للتنمية من جهة أخرى.

من خلال البحث الذي قمنا به ك"صحفيون شباب"، توصلنا إلى مجموعة من الحقائق يمكن ترجمتها إلى إجراءات عملية، وتتمثل هذه الإجراءات في إصدار قانون يمنع وضع اللاقطات الهوائية للمحمول فوق أسطح المباني السكنية وفي الأحياء الآهلة بالسكان وكذلك بالقرب من المستشفيات والمدارس. ثم تفعيل دور اللجنة الوطنية لتتبع آثار الإشعاعات الكهرومغناطسية . هذا إضافة إلى تمويل دراسات وأبحاث علمية دقيقة للتأكد من مدى تأثير الإشعاعات الكهرومغناطسية على الصحة بشكل خاص وعلى الأوساط البيئية بشكل عام، كما تطرح مسألة التزام شركات الاتصالات بالمواصفات والإرشادات الصادرة عن اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة وفي الأخير إشراك كل الفاعلين وخصوصا الساكنة المستهدفة في تحديد مواقع تثبيت اللواقط الهوائية.